مما به جماعة قد ندبت … كعيدنا ولو بنذر فعلت
وكونها صحيحة وان لم … تغن عن القضاء بل تحتم
الا الذي طهوره لم يجد … فانه ليس له ان يعد
وكونها اذ صلاة امتنا … فامنع اعادة صلاة خوفنا
وان نوى مرة على الاعاده … لها على الاصح لا زياده
وان يعيدها مع الذي يرى … جوازها او ندبها قد قررا
وفعل كلها مع الجماعة … ونية الامام للامامة
والقصد في الاحرام للفرضية … وانها يقوم كالاصلية
وحوزه فضيلة الجماعة … في حالة الاحرام لا البعدية
وكلها في وقتها ان توجدا … او ركعة على الذي قد ايدا
وعدم النظر للخلاف … فان نوى فالانفراد كافي

باب تارك الصلاة

من فرضه المكتوب شرعا اخره … حتى مضت اوقاته المقرره
تكاسلا قتل حدا وضع … بغير سيف قتله مما ابتدع
لكن ذا من بعد الاستتابة … له بامر حاكم الرعية
وهو بعد قتله كالمسلم … في غسله وغيره المحتم
اما الذي لفرضه قد اخرا … ولوجوبه عليه انكرا
فليستتاب على الملا ويقتل … كفرا اذا قال انا لا افعل
وحكمه ككافر في الحرب … فجوزن رميه للكلب

كتاب الجنائز

قد وجب استعداد شخص كلفا … بتوبة للموت مما اقترفا
وسن ذكره على الدوام … وذا ان الغا الذي الاسقاما
وسن للمريض ان يعالجا … مرضه الذي شفاؤه رجا

ويكره

ويكره الالحاح بالدواء … وان طبيب قال بالشفاء
كذا تمني الموت عند الضرر … كضيق عيشه وفقد النظر
وسن ذا الفتنة في دينا … كالحكم بالراي وترك شرعنا
وسن ان يلقن المحتضر … شهادة من الذين حضروا
بغير الحاح بها ويضجعا … موجها القبلة ويجرعا
ماء فان كان احتياجه ظهر … لنا فحتما سقيه قد استقر
وظنه بربه ان يحسنا … وحاضر بذا له ان يعلنا
وان يقول عنده يسنا … وسورة الرعد كما رويا
فبعد موته تغمض البصر … لانه للروح يقفو الاثر
ونشده لحييه بالعصابة … تليينه مفاصلا كالركبة
ونزع ثوب موته ان وجدا … ووضع غيره لستر وردا
ووضع غير مصحف كطينه … وقطعة الحديد فوق بطنه
ورفعه بعد عن الارض الى … مرتفع عن الفراش قد خلا
ووضعه لقبلة كالمحتضر … كيفية على الاصح المعتبر
وسن تولية هذا كله … لزائد الرفق به من اهله
وسن تعجيل لدفع دينه … ان كان ممكنا لفك سجنه
وذبح ما اوصاه به بتحري … ويعد ذا بالغسل ان يبادرا
كهذا اذا تحقق موته وجد … فان يكن شك فاخروا
وواجب تجهيزه كفاية … على ذوي التكليف والدراية
ومؤن التجهيز كلها تجب … في تركة فاخذها منها طلب
والستر زوجة وخادما لها … فجهزنهما بمال زوجها
يتم على مطلق نفقته … يجب ذاك ان فقدنا تركة
ثم من الموقوف للتجهيز … فربع بيت مالنا العزيز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)